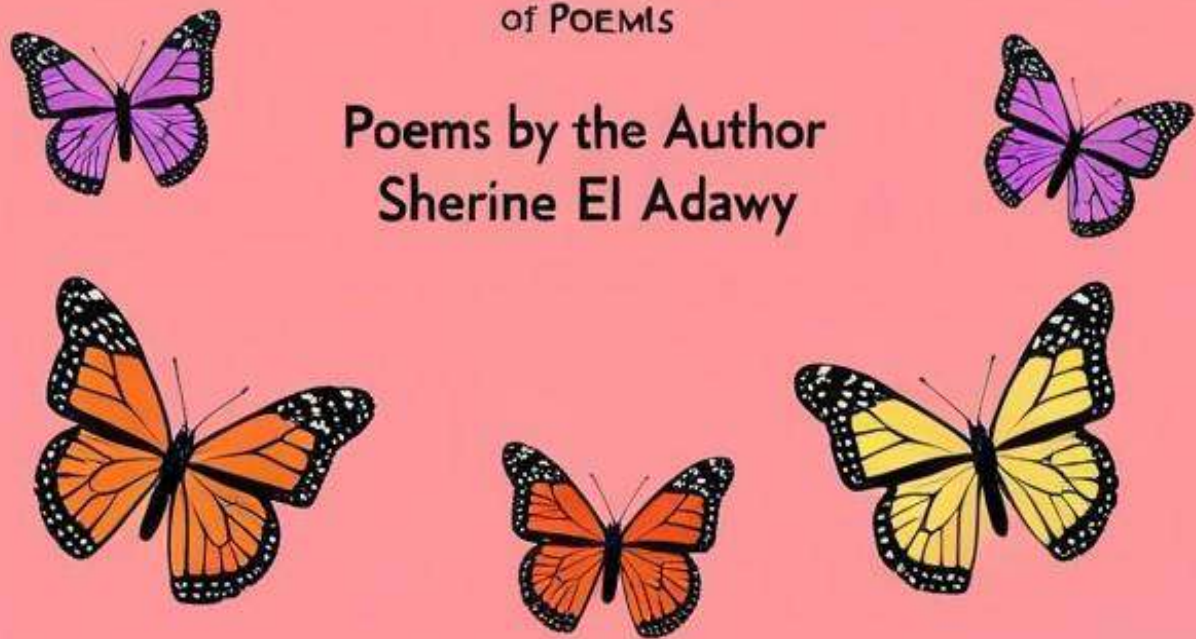


# BUTTERFLIES OF LIGHT

A POETIC INTENTION  
of POEMS

Poems by the Author  
Sherine El Adawy



SHERINE EL ADAWY

# **MARIPOSAS DE LUZ**

## **POESÍA**

**Shereen Aladawy**

**Poemario traducido por**

**Pra. Hajer Kefi**

# فراشات النور

شعر

شيرين العدوي

ترجمة

هاجر الكافي

2016

## الفهرس

10.....	قمع الحرير.....
20.....	قبلة.....
26.....	نشيدان.....
31.....	صباح.....
38.....	شفق الحلم.....
42.....	ايزيس أخرى.....
47.....	قمر.....
51.....	صعود.....
55.....	يا قاتلي.....
58.....	منك...إليك.....
62.....	حلم.....
66.....	هروب.....
69.....	أنين.....
73.....	صراع.....
77.....	شوق.....
81.....	رحيل.....
83.....	بنت.....
88.....	ملك.....
94.....	عرفان.....
97.....	هل تعرف.....
100.....	الملكة.....

102.....	النوارس
104.....,,	آنست نارا
106.....	أضداد
108.....	خطو
110.....	على كبد
112.....	قوس
114.....	طار الحمام
116.....	يا حبيبي
118.....	ز غاريد
120.....	الكليم
122.....	لا تقترب
124.....	سفر
126.....	الستائر
128.....	سحر
131.....	بدد
133.....	أنت
135.....	وجهها
137.....	الجناح
139.....	أنتي
141.....	غد
143.....	الصدى
145.....	تسبيح

147.....	خمر المجذوب
151.....	ماذا سيقول الشعر
153 .....	فراشات
156.....	قطرات النور

## ÍNDICE

CRISÁLIDAS.....	15
BESO.....	23
DOS HIMNOS.....	29
MAÑANA.....	35
LA AURORA DEL SUEÑO.....	40
OTRA ISIS.....	45
LUNA.....	49
SUBIDA.....	53
¡OH, MI ASESINO!.....	57
DE TI .. A TI.....	60
SUEÑO.....	64
HUIDA.....	68
GEMIDOS.....	71
CONFLICTO.....	75
ANHELO.....	79
PARTIDA.....	82
NIÑA.....	86
REY.....	91
GRATITUD.....	96
¿ACASO SABES?.....	99
LA REINA.....	101
LAS GAVIOTAS.....	103
HE INTIMADO UN FUEGO.....	105

OPUESTOS.....	107
PASOS.....	109
SUFRIMIENTO.....	111
ARCO.....	113
VOLARON LAS PALOMAS.....	115
¡OH, MI AMADO!.....	117
ULULADAS.....	119
EL HERIDO.....	121
¡NO TE ACERQUES!.....	123
VIAJE.....	125
LAS CORTINAS.....	127
MAGIA.....	130
DISPERSIÓN.....	132
TÚ.....	134
SU CARA.....	136
ALA.....	138
MIS GEMIDOS.....	140
MAÑANA.....	142
EL ECO.....	144
REZOS.....	146
EL VINO DEL ATRAÍDO.....	149
¿QUÉ DIRÁ LA POESÍA?.....	152
MARIPOSAS.....	155
GOTAS DE LUZ.....	163





إهداء

إلى النور الذي حملني إلى جزيرته

جزيرة الورد والفراشات...

إليك أنت تعرف لم ؟

شيرين العدوي

***DEDICATORIA:***

A la luz que me llevó hasta tu isla de rosas y mariposas.

A ti ¿sabes por qué?...

*Shereen Aladawy*

## قمع الحرير

ستظل تحمل ما تحملت

انخفضت أو ارتفعت

إلى جبال من معاني للكلام

إذ أين كان الطور ينتظر الضياء

من أي دود الأرض أخرجت الحرير

وكيف أسكنت الشرائق لحظة البعث

انكشفت تُكشِف السكر الذي خط الجناح

فصار خطأ ، جنب جرح ، جنب قتل

ثم من قمع الحرير خرجت

تبدأ رحلة كبرى تصير معقدا كفراشة

سهلا كماء في فلك

ما أسكرك !

في نخلة للحب كان لقاءنا

في صفحة التاريخ "بيّاز" قديم

يحمل الوعد الجديد ويخرج الآن انتبه

أعلنت ما أسررت من نور مهيض

وذرتك ريح بعثرتك

كذّر حب طار من طحن الغلال

على جلابيب النساء

صرخن لك

ما أتمرك  
كنت الصغيرَ تمد كفاً غضةً  
وتُفلسف الوطنَ الكبيرَ بذيلِ أمك مفعماً  
لتصير مفتولَ السواعدِ  
عارى القدمين مكشوفَ البصيرةِ  
هل أضاعتك الطريقُ أم الطريقةُ  
أى شيءٍ ضللك  
طار الفؤاد أطرأك ؟  
أو قد نسيتَ حنانَ أمك  
دفعاً ثدييها وأنت تغافل اللبنَ الحرونَ  
بعضةً من سِنَّةٍ صغرى  
على فاكٍ طريٍّ أعشبتُ  
فتشاغلُ الكونَ اللئيمَ  
بغمزةٍ من طرفِ طرفك  
ضاحكا عند انسكاب الخبز  
أنهاراً من اللبن المصفى  
هو من أدلك ذلك  
فأسرَّ سركَ بصركَ  
أم هل تفيأت الظلالَ  
وأنت تنتبذُ الغداةَ  
من اهلِ هذى الأرضِ  
ثم تهزُّ وجناتِ السحابِ

لثُمِطِرَ الْإِنْسَانَ هَظْلًا  
وَحَمَلَتْ مَوْجًا إِثْرَ مَوْجٍ إِثْرَ مَوْجٍ  
مِنْ صَبَا بَرَدَى رِبَاطُ النَّيْلِ فِي سَبَا الْأَصِيلِ  
إِلَى فِرَاتٍ مِنْ خُزَامَى دَجَلَةَ الْعَاصِي إِلَى الْأُرْدَنِ  
كَمْ صُبَّ النَّبِيذُ وَأَتَقَلَّكُ  
مَا أَصْبِرْكَ !  
وَوَقَفْتَ فَوْقَ الْمَاءِ  
مَشْدُوهاً إِلَى مَعْنَى التَّرَابِ  
أَخْرَجْتَ نَفْسَكَ مُرْهِفًا  
وَوَقَفْتَ تَسْمَعُ شْدُوهاً الْمُنْسَابَ لَمَّا أَوْلَكَ  
مَنْ عَلَّلَكَ  
بِالنُّورِ حَتَّى قَطَّرَكَ  
إِذْ قُلْتَ لَكَ:  
مَا ظِلُّ نَوْرٍ يَنْطَوِي  
فِي عَمَقِ بَحْرِ يَرْتَوِي  
مِنْ صَفْوِ شَمْسٍ بِالضَّحَى  
إِلَّا وَظِلُّ مُحْتَجِبٍ  
إِذْ قُلْتَ لَكَ :  
مَا مَالٌ ثَوْبِي حِينَمَا  
مَالُ الْجَمَالِ وَمَا نَمَا  
ثَوْبٌ بِثَوْبِي إِنَّمَا  
غَشَّى ظِلَامَ سِرْنَا

إِذْ قُلْتَ لِلْكَ :

أَقْبِلْ بوجهي حينما

وَحَدَّثْتُ سَمْتِي فِي السَّمَا

أَخْفَيْتُ نَفْسِي إِنَّمَا

فِي كُلِّ نَفْسٍ

إِذْ قُلْتَ لِلْكَ :

مَا سِرُّ رُوحِي حِينَ رُوحِي

غَافَلْتَنِي .. حَاصِرْتَنِي

فِي التُّرَابِ

فَصِرْتُ مِثْلًا نَابِضًا

مَنْ كَبَّلَكَ

تَكْبِيلُكَ الْمَمْتَدُّ كَانَ تَحَرُّرَكَ

أَعْلَمْتُ مَا قَالَ التُّرَابُ لِحَصْدِ مَائِكَ

حِينَ أَقْفَرَتِ الْبِلَادُ

أَنَا الْحَدِيدُ

رَفَعْتُ أَعْمَدَةَ الْبُيُوتِ

وَقُلْتُ : هَذَا الْكُونُ قَرِينُنَا

فَتَخَطَّفْنَاكَ نَسُورُ قَابِيلَ انْخَطَفْتَ

فَلَا هَلَكْتَ وَمَا هَلَاكَ

هَلْ أَطْمَرَكَ

هَلْ كُنْتَ تَذِبُلُ

عِنْدَمَا رَدَّدْتَ أَصْوَاتَ النَشِيدِ

مَعَ الصَّغَارِ ضُحَى النَّهَارِ

لتغيبَ أصواتُ القنابل  
تنسى الحقول مدائح البارود  
والموتَ المؤكَّد  
وارتد صوتُكَ  
ذاهلاً مثلَ السرابِ  
عصفورةٌ للصبح رفَّتْ  
ثم صار نحيبُها في الأفق أبيضَ  
ناسجاً كفنَ السماءِ  
فكَلَلْتُ  
مَنْ أظهرَكَ ؟  
فرفعتَ كَفَّكَ ضارِعاً  
فأعدتَ ترنيمَ الحروفِ  
بدورةِ الكونِ الهصورِ  
وأنتَ تنزفُ  
ما أجملُكَ  
ما أجملُكَ  
ما أحملُكَ

Seguirás cargando aquello que soportaste...

Bajas o subes

a montañas de significados de palabras

allí donde el monte estaba esperando la luz.

¿De qué gusanos de la tierra sacaste la seda?

Y ¿cómo calmaste a las crisálidas en el momento de renacer?

Te manifestaste aclarando el azúcar que dibujó el ala

y que se convirtió en línea, al lado de una herida, junto a un homicidio,

luego saliste de la crisálida

para comenzar un largo viaje,

te haces tan complicado cual una mariposa,

y fácil como agua en una órbita.

¡Ebrio estás!

En una palmera de amor fue nuestro encuentro.

En la página de la historia el viejo barrio "*Albaicín*"

que lleva la nueva promesa.

¡Sé atento!

Sale ahora

anunciando la luz rota que escondías

y te dispersó un viento que te alborotó

cual el grano al moler la cosecha

sobre las túnicas de las mujeres que

te gritaron:

«eres como los dátiles».



Cuando eras pequeño extendías una palma tierna  
y filosofabas sobre la gran patria colgado del vestido de tu madre.  
Ahora tienes los brazos fuertes,  
¿Te perdió el camino o fue el método?  
¿Qué es lo que te extravió?  
¿Voló el corazón?  
O es que olvidaste la ternura de tu madre,  
el calor de sus pechos mientras engañabas a la leche recalcitrante  
con un mordisco de un diminuto diente  
que ha crecido en una mandibulilla blanda  
distrayéndote el universo vil  
con un guiño  
y riéndote cuando el pan vierte  
ríos de leche pura.  
Era él que te guiaba, te mimaba  
y a quien le confesabas tu secreto.  
O, acaso buscaste la sombra  
mientras te retirabas al amanecer  
de los habitantes de esta tierra,  
luego agitabas las mejillas de las nubes  
para que lloviese abundantemente.  
Cargaste olas, tras olas,  
desde la juventud de " *Barada*", fortaleza del Nilo en el auténtico Saba,  
hasta el Éufrates de lavanda y el Tigris hasta Jordania.

¡Cuánto vino se sirvió y te embriagó!

¡Qué paciente eres!

Y te paraste sobre el agua

atraído hacia el significado de la tierra

sensible

y paraste a escuchar su cantar fluido.

¿Quién hizo que te conformaras

con la luz hasta convertirte en gotas?

Si te digo:

que por cada sombra de luz que se dobla

en la profundidad del mar saciándose

de la claridad del sol del mediodía

hay una sombra oculta.

Si te digo:

que mi vestido no se sesgó cuando

se inclinó la belleza y no surgió

un vestido del mío, sino

que a nuestro secreto lo cubrió la oscuridad.

Si te digo:

ven hacia mi cara cuando

uní mi rasgo en el cielo

y me oculté

en cada espíritu

Si te digo:

¿Cuál es el secreto de mi alma cuando ella

me engañó... asedió

en el polvo?

Y me convertí en un muerto latiente

¿Quién te amarró?

Tus ataduras extendidas eran tu liberación.

¿Acaso supiste lo que dijo la tierra por cosechar tu agua

cuando seco se quedó el país?

Yo soy el hierro,

levanté las columnas de las casas

y dije: «este universo es nuestra aldea».

Te arrebataron las águilas de Caín y te secuestraron,

pero ni percaste tú, tampoco él.

¿Acaso te enterró?

¿Acaso te estabas marchitando?

cuando repetiste las voces del cántico

con los chiquillos a media mañana

para que desapareciera las voces de las bombas

y se olvidaran los campos de las alabanzas de la pólvora.

La muerte es inminente.

Tu voz volvió

atónita como un espejismo.

Una pajarita que aleteó por la mañana

luego su lamento se hizo blanco en el horizonte

tejiendo la mortaja del cielo.

Te coronó.

¿Quién te hizo manifestar?

Levantando las manos y suplicando,  
así quedó ronco el cántico mientras gritabas.

Volviste a entonar las letras  
en el ciclo del universo salvaje  
sangrándote.

¡Qué bello eres!

¡Qué bello eres!

Aguantaste  
el dolor del parto.

## قُبلة

وكان البحر وردياً  
وكنت هناك غصنا للحقيقة  
حيث أصرخُ  
وكان الوقت ممحاة  
وكنا نسرق الوردات من فوق الشفاه  
ونحن نعبرُ  
وكنتَ تقول لى : من أنتَ  
كنتُ أقول لى : يا أنتَ أنتُ  
ويكفى أن نقيم هنا على وجع الفَراش  
سحابةً حيرى  
لنكون حين لقائنا لغة السماء  
نصير عنبر  
إذ نصوغ هناك من نبض القلوب  
حصير أوجاع الكلام  
ليرقد الفقراء فوق كلامنا  
ويزورهم قمر السماء  
وكان البحر وردياً  
وفى وله أداعب ظلك الأزرق  
لتكون لى ...  
وأنت الشمس مشرقة تكونُ  
طريقنا نحو البداية مشرع

وهناك شار عنا الأثير

فلا بياض سوى بياض قلوبنا صوب النهاية

وأقول يكفى الآن :

تقتلنى البداية

وكان البحر ورديا

وكنت رصاصة زرقاء

كموج البحر تقذفنى

خلال الشاطئ الأخرس

.....

" وأنا المسافر فى دمي "

جسدى منارة

وأنا أنا يابن أم الروح حُمِلْتُ البشارة

مهلا ولا تركن إلى جبل ستأتينى الأمانة

كن واقعيًا يا فتى لترى انتحارى

كن واقعيًا يا فتى

حتى ترى فى عمق هذا البحر لؤلؤة انكسارى

قف عند منعطف الكلام

لا تفش أحوالى أنا

سكت السلام عن الحمام

كان الحمام قذيفة للبندقية

كنت أصرخ ثم أصرخ

كنت أعبر ظلى الأخضر

لأقول للسارى توقف

فالحب أكبر من قضايا الوقت  
والوطن المدمر  
وكان ... كان الحب ورديا  
وكان العابرون على دمي سكر  
لا لا تقل : أجفلت هذا الطير في دمناء المقطر  
فتجمدى كدم توقف في شراييني  
ولا تتدفقى في الوجد يا لغتي الوحيدة  
ودعى القصيدة  
حتى تُضَوِّعَنِي شراييني وأهرب  
والوقت كان وكان سُمِّيا  
كصعقة ذلك البرق المصفى  
كانت تضئ بخفة كبدى لأعبر  
لا لا تقل : جرّحتني يا حب  
هذا الحب قيثار الوجود  
وآلة الهارب القديمة  
سكت المغنى حيث غنى لم يعبر  
يا حب كن لى واحدا لأكون أكثر  
يا حب كن وجها لأفراد كثيرة  
لأكون أوحدا  
وأكون نقشا موجعا فى قبلة النجم المقدس  
دع هئت لى لأكون جوهر

## BESO

Rosa era el mar.

Yo estaba allí gritando como si fuera una rama de la verdad.

El tiempo era una goma.

Robábamos las rosas de los labios  
mientras pasábamos.

Tú me decías: «¿quién eres?».

y, yo me decía: «¡oh, tú...tú!».

Nos bastaría dormir, aquí, en el dolor de la cama  
cual nube perpleja  
para que seamos durante nuestro encuentro el idioma del cielo.

Nos convertimos en ámbar  
formando de los latidos de los corazones  
esteras del dolor de las palabras  
para que yazcan los pobres sobre nuestras palabras  
y para que la luna los visite.

Rosa era el mar.

Con pasión acariciaba tu sombra azul  
para que sea mía...

Eres el sol brillante.

Nuestro camino se abre al principio  
y allí está nuestra avenida favorita  
no habrá más blancura que la de nuestros corazones hacia el final.

Digo basta ahora



Me mata el inicio.

Rosa era el mar.

Y tú eras una bala azul arrojándome

como las olas del mar

por la playa muda

«Yo soy viajero en mi sangre»

Mi cuerpo es un faro

y yo, soy yo, hijo del alma, yo llevé las albricias.

Despacio,

¡no acudas a la montaña!

Me llegará la señal.

¡Oh, jovencito, sé realista para ver mi suicidio

y la perla de mi hundimiento en la profundidad de este mar!

Párate en la esquina del habla,

Se calló la paz de las palomas

que eran munición para las escopetas.

Y yo gritaba y gritaba,

cruzando mi sombra verde

y parando al caminante.

El amor es más grande que los asuntos del tiempo

y la patria destruida.

Y era... era rosa el amor

y los transeúntes que cruzaron por mi sangre eran dulce.  
No, no digas que has aturdido a este pájaro en nuestra sangre goteante.  
Así que, oh, mi único idioma  
detente como la sangre que se coagula en mis venas  
y no fluyas en mi alma,  
y deja el poema  
hasta que me pierda en mis venas y me escape.  
El tiempo fue tóxico  
como la sacudida de ese relámpago filtrado  
que iluminaba levemente mi hígado para que pasara.  
No, no digas que me heriste, ¡amor!  
Este amor es la guitarra de la existencia  
y la máquina antigua del fugitivo.  
Se calló el canto.  
Oh, amor sé único para mí  
y un grabado dolorido en el beso de la estrella sagrada.

## نشيدان

كنا نُرتب دمعنا

نفتات غيما

نبتنى بيتا جديدا من زجاج نفوسنا

\_ أرجوك أنبت فوق شعري نجمتين

\_ أرجوك لا تتعجلي قمرى

دعى قلبى ليكبر عند نهرك

كى يصير الحب طفلا

يحفر التاريخ فوق حضارتين

\_ أرجوك خاصر نسمتى

وارقص معى هذا المساء

غجرية روحى لديك كصيف آب

\_ قومى إلى ناظورتى وارعى كرومى

رتلى بحرا على روحى لكى أحيا بزرقتها

مسائى شوك أحزان

إذا خليت لى وردى وحيدا

فاصنعى لى قهوة عربية من بن عينيك

احملى وطننا إليّ

\_ حاولتُ صنع حضارتى

لم أستطع محو التتار من النخيل

مجنونة روحى

وأيامى الحزينة

ساعة التشريق والتغريب

أحلام الخميعة

من لم يمت بالعشق مات بفقده

فابسط على أهدابك العصفور

كى بينى على خديّ عش قصيدة

\*\*\*\*\*

مدن تروح ؟ مدن تجيء

روح تدور مع القمر

\*\*\*\*\*

\_ خلى نخيلي شاهداً حيران

في الماء التقيت بضده

فتوحدت كل البلاد على دمي

أرجوك لا تنسى على أبواب طيبة

حفر أغنيتي الوحيدة

\_ أرجوك لا تحمل إلى وصيتك

تسعى لتقترب المسافة

رغم أنى لم أضيعك

التجأت إلى غدير مرّ في مسك التذكر

داخل النيران

آيات وأحلاما تدوم

\*\*\*\*\*

هى عادة العشاق عود وارتحال

\*\*\*\*\*

\_ سِفراً أصير على الهواء  
أسيان لا شيء لَدَيّ ولا وطن  
لا شيء يبقى كي تصير بدايتي أملا  
وفردوسي قصيدة عاشق للعائدين  
من النهايات الحزينة  
لا شيء يبقى غير بسمة طفلة  
حملت سؤالاً حائراً عن كل من حمل الحنان  
ويرتدى ثوب الحداد  
\_ صفرا أصير على الهواء  
لهفى ...  
ولا شيء سيُدخلنى إلى وطنى  
فقط هذا الهواء

## DOS HIMNOS

Ordenábamos nuestras lágrimas,  
nos alimentábamos con nubes  
y nos construíamos una casa nueva del cristal de nuestras almas.

—Te ruego que hagas crecer dos estrellas sobre mi poesía.

—No tengas prisa. ¡Oh, luna mía!

deja que mi corazón crezca en tu río  
para que el amor sea un niño  
y grabe la historia sobre dos civilizaciones.

—Te ruego que abrases la cintura de mi brisa  
y bailes conmigo esta noche.

La gitana de mi alma es para ti como el verano en agosto.

—Acude a mi guarida y cuida de mis viñedos,  
canturreando un mar sobre mi alma para que viva de su color azul.

Mi tarde será una espina de tristeza  
si me quedo a solas con mis rosas,  
así que hazme un café árabe del color de tus ojos.

Tráeme una patria.

—Intenté crear mi civilización.

No pude borrar los tártaros de las palmeras.

Loca está mi alma  
y mis días están tristes  
a la hora del amanecer y el atardecer.  
Los sueños aterciopelados.

Quien no muere de amor, por su pérdida muere,  
así que tiende al pájaro sobre tus pestañas  
para que construya sobre mi mejilla un nido de poesía.

Pasan ciudades, vienen otras...

Un alma que gira con la luna.

—Qué mis palmeras sean un testigo confundido.

En el agua me encontré con su opuesto

y se unieron todos los países sobre mi sangre.

Por favor, no olvides grabar mi única canción en las puertas de Tebas.

## صباح

-هل ثم ضوء للصباح ؟

دقت يدي باباً ألا أحدٌ يردُ !

رد الصدى

أحدٌ أحدٌ

هذا الفراغ نسيج قابلتي

قماطٌ من ظلام لفٍّ خاصرتي على مهلٍ

كأن الكون أشباح تطاردني

جبال جمجماتٌ فاغراتُ الوجه

والعينان أنهار الدماء

-هل ثم وجه للصباح؟

رسمت يدي قنديل قمحٍ

وجهةً فلاحٍ كأن الشمسَ

تتنقش فوق ملمحه رضا أيامه

وخطوط فأس نصف عارية من الفقر المقيم

عكست مياه الظلم رسم يدي

فلا وجه هنا ؟

-ردَّ الصدى

وجهٌ فراغٌ من سوادٍ

عصف غربان وأنياب حدادٍ

-هل ثم قلب للصباح ؟

دقت كمنجات الغيوم

وأمرت وجع الثرى



لغة مهلهلة

فلا خفَّ الكلامُ

كوجه عصفور يبُلُّ ريشه حبات ماء

لا ولا سقطت كما الثلج الخفيف على الجبال

-ردّ الصدى

لغة مهلهلة

كتوب الكادحين للقمة العيش الكفاف

لغة فراغ

ثيِّبات في معانيها

وأرهبها المجاز

-هل ثمَّ عقل للصباح ؟

حتى ولو عقل هبولي

كأسماك على سطح المياه

ما إن نشاكسها بشص تختف في عمق قاع

-ردّ الصدى

عقل فراغ من سواد

أصبح الكون الفراغ

وفرَّغ التغيير من عقل الزمن

أكلت سنابله سنابل يابسة

-هل ثم بنت للصباح

قدسية الفرح الطفولي

ببذرة التوحيد في أرض الفناء

ملاحهٌ في طين تربتها  
لتبذر في الطبيعة  
ضوءها وعيالها  
-ردّ الصدى  
بنت فراغ أجذبت  
لم تحمل النور المسرة  
لم يهبطها صورة الكون الإله  
-هل ثم طفل للصباح ؟  
مدّ الذراع من الغلس  
فتفتح الفجر الشريد كزهرة  
في برعم تنضو على غصنٍ وهنٍ  
وتُحوّل الليل الطويل  
لزفرة من نسمة رقراقة  
وعلى سرير الكون  
تبدأ هالة التسبيح في سرّ الليالي  
تسترقّ الصمت حين تننّ أوراق الشجر  
في لحظة ممرورة الإيقاع يجلدها المطر  
من شرفة للقلب يسقط طفلنا من ذروة النجم البعيد  
لعلّ جفنًا ناعسًا يصطاده  
حلم يراعٍ تائه ضلّ الطريق إلى الرؤى  
هل سوف ينزل طفلنا لشوارع الحلم الطويل  
يمارس اللعب الجميل

بصحبة الأطفال في رحم الجوار  
يتحولون سحابة في القلب تسرى غضةً  
تلد الزمان  
-ردّ الصدى  
طفل وحيدٌ يكمل الترتيلَ  
من صوت السماء  
طفل كبرق يبتسمُ  
طفل ينامُ الآن في إنسان عيني  
في عيون الروح في ألم الجسدِ  
-دقت يدي باباً: ألا أحدٌ يردُ  
أو سوف يولد في فراش الكون حقاً ما يموت الآن  
في هذا الصباح ؟

## MAÑANA

— ¿Hay alguna luz de la mañana?

Mi mano llamó a una puerta ¡nadie contesta!

—Respondió el eco:«alguien...alguien».

Este vacío es el tejido de mi comadrona,  
un pañal de oscuridad que lentamente envuelve mi cintura  
como un universo de fantasmas persiguiéndome  
montañas de calaveras de caras huecas  
y los ojos son ríos de sangre.

—¿Hay alguna cara de la mañana?

Dibujaron mis manos un candil de trigo,  
la cara de un agricultor, como si el sol  
tallara sobre su rostro el beneplácito de sus días  
y líneas de un hacha medio desnuda por la pobreza.  
Las aguas de la injusticia reflejaron mi dibujo.

¿No hay cara aquí?

—Respondió el eco:«cara vacía y negra».

Tormenta de cuervos y colmillos de luto

— ¿Hay algún corazón de la mañana?

Tocaron los violines de las nubes

lloviendo el dolor de la tierra

y un idioma roído.

No se aligeró el habla

cual la cara de un pájaro al que gotas de agua mojaran sus plumas

o los copos de nieve al caer sobre las montañas.

—Respondió el eco: «un idioma roído».

Cual los andrajos de los que trabajan duro por su pan de cada día.

Un idioma hueco,

viuda de significados

y agotada de alegorías

— ¿Hay cerebro de la mañana?

Aunque sea un cerebro cóncavo

como peces sobre el agua

en cuanto los irritamos con un gancho desaparecen en la profundidad

—Respondió el eco:«un cerebro vacío».

El universo se convirtió en vacío,

el cerebro del tiempo se vació de cambios

y unas espigas secas tragarón las suyas.

—¿Hay alguna hija de la mañana?

Lo sagrado de la alegría infantil

de la semilla del monoteísmo en la tierra efímera.

Siembra en la naturaleza su luz y sus hijos.

— Respondió el eco: «hija estéril del vacío».

La alegría no trajo la luz.

Dios no le otorgó la imagen del universo

—¿Hay algún niño de la mañana?

Tiende su brazo desde las tinieblas

y se abre el amanecer perdido como una flor

en un capullo, recostándose sobre una rama débil  
y transforma la larga noche  
en un suspiro de brisa corriente.

Y en la cama del universo  
comienza el aura del rezo en el secreto de las noches  
percibiendo el silencio cuando las hojas de los árboles gimen  
en un momento de ritmo pasajero que la lluvia azota.

Desde el balcón del corazón nuestro niño cae de la cima de la estrella lejana,  
por si algún párpado somnoliento lo caza.

Un sueño temeroso que perdió el camino hacia las visiones  
Acaso nuestro niño bajará a las calles del largo sueño  
para jugar con los demás niños en el útero de la vecindad  
transformándose en nubes tiernas en el corazón  
y dando a luz al tiempo.

— Respondió el eco:

«Un niño solo finalizando el cántico  
de la voz del cielo.

Un niño sonriente como un relámpago  
que duerme en mis ojos,  
en los del alma  
y en el dolor del cuerpo».

شفق الحلم

حلمٌ لآخر ضحكةٍ  
أم خيلٌ دمعٍ صاهلٌ بالأمنيات  
-قلتُ : المسافةُ شوكةٌ  
والعمرُ يحمله السُّبَّات  
لمراكبِ اللّهبِ الشّفيف  
تعيدُ تنظيماً الممات

أحجيةٌ أخرى على أبوابها  
(أوديب) حُمِّلها بلا ذنب  
سوى حبِّ الحياة  
ما ذنبُ أرضٍ أنبتتها  
فُنبَلاتُ الحلم في الزمنِ الرعيف ؟  
البحرُ مُتَكَ الصَّغير  
يُكسِّر الأمواج يحلمُ باللالئ  
حلمٌ على حلم  
وبعضُ الحلم وهم  
كيف النيازكُ أشعلتكِ  
فصرتُ فردوسَ اللّهب ؟  
وتقاسمتكِ سماؤها  
علماً وبيئاً  
والعصافيرُ الشفق  
طارَتْ إلى سقْفِ الأمل

رسمتُ دوائرَ من ألم  
وأعادتُ البيتَ الهواء  
إلى بحيراتِ الحصى  
كانتُ تُعدّ عشاءَها  
بسماءٍ حقلِ القمح  
والقمرِ الشعير  
كانتُ تُكوّرُ ضحكةً للأنبياء  
تطيرُ للزمنِ السحيق  
مسدسُ قلبِ الحصى  
والعمرُ متّسعٌ يضيق  
-(بنلوبُ) :

هل ضاع الأمانُ  
أعددتِ غزلكِ من جديد؟  
هل كان يأسُكِ حاملاً  
رعدَ الأمانةِ والزهور؟  
أم أنه الحلمُ اللّهب  
قد صار ليلاً سرمداً  
(بنلوب) لا .....

الجوهر الدُّرِّيُّ يُصهّرُ من جديد  
فلتؤمّني : أنَّ العصافيرَ الشفق  
عنقاءُ عادتُ من جديد

## LA AURORA DEL SUEÑO

¿Es un sueño hasta la última risa



o caballos de lágrimas de deseos relinchantes?

—Dije: « la distancia es una espina

y la vida está llevada por el letargo

hasta naves de llamas translúcidas».

Otro acertijo en sus puertas

que a Edipo le hizo cargar sin más culpa que amar a la vida.

¿Qué culpa tiene la tierra que ha florecido

con bombas de sueños en un tiempo sangrante?

El mar es mi pequeño respaldo

rompiendo las olas y soñando con perlas.

Sueño le sigue otro

y algunos son ilusiones.

¿Cómo te prendieron los cometas

convirtiéndome a mí en un paraíso de llamas?

Su cielo te concedió

bandera y hogar.

Los pájaros de la aurora

volaron hacia el techo de la esperanza

y dibujaron círculos de dolor,

devolviendo a su casa el aire

a las lagunas de guijarros.

Preparaban su cena

en un cielo de trigal

y una luna de cebada  
enrollando la risa de los profetas  
y volando hasta el tiempo remoto.  
La rocalla es una pistola  
y la vida se hace más estrecha.  
—Penélope:  
¿Acaso se ha perdido la seguridad?  
¿Has preparado nuevamente tu hilado?  
¿Acaso tu desesperación cargaba  
los truenos de la fidelidad y las flores  
o fue un sueño de llamas  
que se convirtió en noche eterna?  
Penélope, ¡no!...  
La esencia perlada se derrite de nuevo.  
Así que cree en que los pájaros de la aurora  
son un fénix que acaba de renacer.

إيزيس أخرى  
ما عدتُ أفترشُ المدى ظلًا

ولا عادتْ شِغافُ القلبِ عشبًا

ينتمي لعجائزِ التوتِ المضفّر

بالطفولةِ والندى

حدّ الفرح

\*\*\*

كلُّ البلادِ تبعثرتْ في الصّمت

سيّجها البنفسجُ والكفنُ

كلُّ البلادِ تراجعتْ للخلف

خلّفتْ الحرائقَ في دمي

ما عدتْ أحتملُ المسيرَ على الصدى

لمرارةِ الأحلام

للوطنِ المُمَوّجِ بانتحابِ البحر

كسر الروح

والعُمرُ الشقيّ

ما عدتْ أحتملُ المسيرَ

إلى هزائمِ سوددي

ما عاد يُشبعني الحليبُ

من اليراعِ الموصدِ

الآنَ أبحثُ عن هواءٍ

يحتوى فى الغدا

ويوزّع العمرُ المضاء

عجينةً لفم الجياع

التائهين على دروب النجم

والسفر الطويل

ما عاد يفجؤني الحنين

إلى تراب الياسمين

\*\*\*

كلُّ السَّوَادِ كسرتْ عضدي

تصقّدت البراءة عند موتِ الشمس

فوق الغائمين

تكسّرتْ صورُ الطَّلَاوةِ

شقشقاتُ السوسنة

وأنا أزواجُ بين صمتِ الريح

والرَّعدِ المدمّى بالردى

تتباعدُ الأنهارُ تعلن موتةً

إيزيسُ أخرى

تموز يأكل عشرة الأيام

يشربُ نخبَ شِقوتنا

ويرحلُ في المدى

لدمى فرائض صبوتي

أذانُ توحيدِي إذا

ما اللَّحْدُ وحَدني بموتي

هذى أنا

وليشهد التاريخ

أنى قد أضعتُ العمر  
أبحثُ عنكَ في الزمن الخطأ

## **OTRA ISIS**

Ya no me tumbo en la sombra del horizonte,

ni el fondo de mi corazón vuelve a ser la hierba para las viejas moreras  
trenzadas con el rocío de mi niñez.

Todos los países se esparcieron en el silencio  
vallados con violetas y mortaja.

Todos los países retrocedieron,  
dejando incendios en mi sangre.

Ya no soporto caminar sobre el eco  
por la amargura de los sueños,  
la patria ondeada con el llanto del mar,  
la ruptura del alma  
y la vida infeliz.

Ya no soporto caminar  
hasta las derrotas de mi grandeza.

Ya no me sacia la leche  
de las luciérnagas.

Ahora busco aire  
que contenga en mí el mañana  
y reparta la vida iluminada,  
como una masa para la boca de los hambrientos  
perdidos en los caminos de las estrellas  
y el largo viaje.

Ya no me sorprende la nostalgia

a la tierra del jazmín

Todos los brazos rompieron el mío

Y se encadenó la inocencia cuando murió el sol.

Se rompieron los brotes de las azucenas

mientras se unía el silencio del viento

con el trueno sangriento.

se alejaban los ríos anunciando la muerte

de otra Isis.

Julio se come diez de los días,

bebe el brindis de nuestra miseria

y se aleja en el horizonte.

Para mi sangre los rituales de mi juventud

¡Esta soy yo!

Y que la historia declare

que he perdido la vida

buscándote en el tiempo equivocado.

قمر

قمر تمدد في اخضرار الأمنيات

وفى اعتناق الروح للطين الصبوح  
المرتوى بمشاعر النيل العتيق  
وبخضرة القلب المقيم موائداً  
للروح من خبز القصائد  
قمر يكابد  
وعلى امتداد الظل فوق البحر يرتع  
فيداعب الموج اللعوب بكفه  
ويصافح الريح المسافر فوق جسر ضيائه  
قمر تبسم للمروج المتعبات  
تزینت بزهورها  
وتسامقت بنخيلها  
قمر تحلى بالندى  
قمر بكى مطراً  
تساقط فوق خدّ سمائه  
فاخضضرت منه الرؤى  
وتشابكت أشجار سندسها البهي  
قمر ذكي  
لما تحالفت البلاد على الهرب  
وتخضبت بدماء أطفال العرب  
حزن القمر  
فتناثرت حباته فوق الثريا  
وانتشت من مجد بابل سرّها



فتعانقتُ وتبددتُ فوق الفضاء

لا تأسفوا

فغدًا يعود إلى السماء

إذا تعانقتُ البلاد...

## **LUNA**

Luna que se extiende por el verdor de los deseos,

en el abrazo del alma a la tierra sonriente  
y regada con los sentimientos del antiguo Nilo.  
El fresco corazón prepara mesas  
para el alma del pan de la poesía.  
Luna que lucha,  
su sombra sobre el mar descansa  
y con su palma juega con las olas revoltosas  
saludando al viento que viaja sobre el puente de su fulgor.  
Luna que sonríe a los prados cansados  
adornados con sus flores  
y con sus palmeras enaltecidas.  
Luna que se adorna con el rocío,  
que llora lluvia,  
que cae sobre la mejilla de su cielo  
floreciendo sus visiones  
y entrelazándose los árboles de espléndido terciopelo.  
Luna inteligente  
cuando los países se aliaron para huir  
y con la sangre de los niños árabes se regaron.  
Se entristeció la luna  
Así se esparcieron sus cuentas por las estrellas,  
abrazándose y dispersándose en el espacio  
y su secreto se embriagó de la gloria de Babilonia.

¡No os lamentéis!

Pues mañana la luna volverá al cielo  
cuando los países se abracen...

صعود

بحر دَنَا

والشطُّ أبعدُ من فرادسه العذاب  
ألقى عباءةً نخله فوق الرمال  
ومضى يُصَلِّي ركعتين مع القمر  
في الفجر قَبْلَ شَمْسِهِ  
قد ظلَّ يغزل من صفائرها الصفاء  
ويُشاطِرُ العشاقَ لهوَ حديثهم  
عشرين قرناً لم يملُ  
عشرين قرناً لم يضل  
عشرين قرناً لم يصابحه التعب  
في كلِّ يومٍ كان يحفظُ سرَّهم  
ألقوا إليه قَتِيلَهُم عند المساء  
وفى الصباح أتوا على جلبابه  
بدم الزبد  
ومضوا يُراقِصُ دمعهم ظلُّ الكذب  
ولقد تحملَ صدره سَفَنَ العذاب  
لكنهم لم يتركوه  
مدُّوا إليه سيوفَهُم كي يقتلوه  
وجدوا السراب  
ولم يُفَرِّقْ صوته فوق البلاد  
وجدوه يصعدُ خلف أدراج الرِّياح  
ألقوا عليه دموعهم حتى يؤوب  
شدوا الوثاق

لكنه قد ظلَّ يصعدُ في حبور  
شققوا الصدورَ  
فلم يجبْ  
في كفه حملَ القمر  
وعلى أسنّةٍ مَوْجِه حملَ الشّمس

## **SUBIDA**

Se acerca el mar.

Quita de su orilla el sufrimiento del paraíso,  
echa la capa de sus palmeras sobre la arena  
y se va a orar con la luna.  
En la madrugada ha besado su sol,  
tejiendo de sus trenzas la pureza  
y compartiendo con los amantes lo divertido de sus conversaciones.  
Durante veinte siglos, no se aburrió,  
ni se perdió,  
siquiera le dio la mano el cansancio.

Cada día guardaba su secreto...  
Por una tarde arrojaron en él un muerto  
y por la mañana presentaron su túnica con manchas de sangre de espuma.  
Se marcharon y la sombra de la mentira bailaba en sus lágrimas.  
Aguantó su pecho las naves del sufrimiento,  
pero no le dejaron.  
Extendieron sus espadas hacia él para matarle  
Espejismo encontraron  
y no repartieron su voz en los países.  
Tras las escaleras del viento lo encontraron subiendo.  
Le echaron sus lágrimas para que volviera  
Amarraron las ataduras,  
Rajaron los pechos  
No respondió,

pero siguió subiendo con alegría,  
en su palma cargó la luna  
y en las puntas de sus olas el sol.

يا قاتلي

يا قاتلي

عطري دمّ  
متفرّق فوق الرّبي  
يا قاتلي  
سهّم الهوى  
ريان ينبض بالحياة  
يسقى البنفسجة النّدى  
بعضاً من النفس الشّجية  
ويزيّد من عمر المُجرّح  
مليون عام من ضياء

إني طليق  
رغم أنى ميّت  
في العشق أرسم ألف لون من صباح  
وأرث من عبق التمني  
كل الأراضى الطيبات

\*\*\*

ورديّة كل الدنى  
في ناظريّ تغرد  
تسقى العصافير الصفاء  
وتصب في كأس البكارة  
قلبا يسبح للإله  
يا قاتلي



إن كان قتلى في هواه  
إنني أرحب بالممات

**¡OH, MI ASESINO!**

Mi perfume es sangre

extendida sobre los prados.

Oh, mi asesino.

La flecha verde del amor

late con vida

Mi alma triste

riega la tierna lila

y aumenta la vida herida

un millón de años de luz.

Soy libre,

a pesar de estar muerto.

En el amor dibujo mil colores de la mañana

y espolvoreo los aromas del deseo

por todas las tierras bienhechoras

Rosado todo el mundo

que en mis ojos canta,

da de beber a los pájaros la claridad

y llena la copa de la pureza

con un corazón que reza a Dios.

Oh, mi asesino.

Si me muero por él

¡Bienvenida sea la MUERTE!

مَنْكَ .. إِلَيْكَ

أَهْ سَمِيَّ

آهِ سَمِيَّ مُحِبَّتِي ذَابَتْ بِصَدْرِ الْكُونِ

لَمْ يَعِدِ الْبِرَاحَ يَبْلُ طَرَفَ الْقَلْبِ

أَوْ يَنْدِي عَلَى

سَيْفِ الْمَحَبَّةِ هَزَنِي

فَاسَاقُطِ الْعَمَرَ الْعَصِيَّ

آهِ سَمِيَّ

لَوْ كَانَ عَمْرِي كُلَّهُ يَأْتِي إِلَيَّ

لَجَعَلْتُهُ مَلَكًا يَكْفِكُفُّ

حَيْرَةَ الزَّمَنِ الْقَصِيَّ

آهِ سَمِيَّ

آهِ سَمِيَّ تَبَعَثْتَ لُغَةَ الْفُصُولِ

وَلَمْ يَعِدِ نَوْرُ الصَّبَاحِ أَهْمَ مَنْ قَلْبِ عَلَى

آهِ سَمِيَّ

هَذِي فَرَاشَاتِ الْمَحَبَّةِ

شَقَقْتُ صَدْرِي

وَأَدَمْتُ مَا تَبَقِيَ مِنْ دَمِي

فَتَنَّاثَرَتْ مَهْجُ الْكَلَامِ

وَشَقَشَقَ الزَّمَنُ الرَّدَى

كُلَّ السَّنَابِلِ ذَهَبَتْ كَفَى

وَضَوَّأَنِي لَهَيْبِ الْفَجْرِ

فِي عَيْنِي نَبِيَّ

آهِ سَمِيَّ

ضاع البخورُ ببهجة الورد الزكيّ

فصعدت كانت جنتي..

شبقا من العطر الجنّي

والله قد كنت الصفيّ

فتوحد الفردوس بي

وتملكتني رعدة القلب الشجيّ

وشربت نور الدمع من أجفانه

فتفجر النبع المضى

يحط في كلتا يديّ

آه سميّ

نبتت بأوردتي البراءة

ظللتنني صورة الوجه الندى

آه سميّ تحجرت بي دمعتي

وتجمد النهج الوفيّ

فمتى ستأتي مرة أخرى

تصب بمهجتي الوطن البهى

**DE TI...A TI**

Mi amor se derritió en el pecho del universo

y aquel espacio ya no humedece mi corazón, ni llora por mí.

La espada del cariño me agita

y el tiempo rebelde colapsa...

¡Oh, tú!...Eres el designado.

Si toda mi vida viniese a mí

haría de ella un rey que contiene

la incertidumbre del tiempo remoto.

¡Oh, tú!

Se esparció el idioma de las estaciones

y la luz de la mañana ya no importaba más.

Estas mariposas cariñosas

desgarraron mi pecho

y sangraron lo que quedó de mi sangre

esparciendo las almas del discurso.

y rasgando el tiempo muerto.

Todas las espigas se esparcieron ciegas

y las llamas de la madrugada se iluminaron

en los ojos de un profeta.

¡Oh, tú!

Se perdió el incienso en la euforia de las dulces rosas

y subí,

allí...era mi paraíso

lascivo del perfume

juro por Dios que yo era el designado  
conmigo se unificó el paraíso  
y se apoderó de mí el temblor del corazón angustiado  
y bebí la luz de las lágrimas de sus párpados  
y estalló el manantial luminoso  
posado sobre mis dos manos.  
¡Oh, tú!  
Brotó la inocencia en mis venas  
me sombreó la imagen de tierna cara  
Pero, se petrificaron mis lágrimas  
y se congeló el camino hacia ti.  
A ver...¿cuándo retornarás,  
echando en mi alma la espléndida patria?

حُلم

ذُبِحَ الحلم المخضوضر في عينيّ

بكيثُ

أسقطتُ مواسمَ ترحالي وضحكُ

فتوارتُ نفسي ترفضني

فهربتُ

ترجلتُ الليل سقطتُ

في بئرِ الريح سبحتُ

تطايرتُ رذاذًا

أقواسًا من قرح الليل

وسكنتُ نجيمات القمر المنسيّ

وأفقتُ على أن القمرَ المرسوم بكفي

أغراني بالحلم

بميلاد مسيحٍ للكون

فركبتُ خيولَ النفس

طفتُ البلدان

أورّع خبز الحلم على الأطفال

أنزغُ صبارَ اليأس

أطعمتُ كثيرًا حلمي للفقراء

بشرتُ كثيرًا

بحقول الحنطة والضوء

بشرتُ كثيرًا

بزهور الفرح

ولكنّي

والدم غزيراً يساقط

حين سكنتُ الحلم

فُتِلتُ

## SUEÑO

Degollaron el sueño verde en mis ojos.



Lloré

Aplacé las temporadas de mis viajes.

Me reí

Se escondió mi alma rechazándome.

Huí

Me apeé de la noche,

Caí,

y en el pozo del viento

nadé

Me volatilitéé pulverizada

en arcos del iris de la noche.

Habité las estrellas de la luna olvidada

dibujada en mi palma.

Me despierto con un sueño seductor,

el nacimiento del Cristo del universo.

Así que monté los caballos del alma

recorriendo países,

repartiendo el pan del sueño entre los niños

y arrancando el cactus de la desesperación.

muchas veces di de comer mi sueño a los pobres.

y otras,

prediqué trigales, luz

y flores de alegría.

Pero,

Sangré cuando habité el sueño.

Y me mataron.

هروب

يعزف قلبي لحناً عذرياً

ويرتلُ ترتيلَ الصمت الأبيض

وبقايا الحب الوردية

تغزلُ

تنسجُ

تصنعُ

عقدًا من لؤلؤ

أرقصُ

خلف النجم الأزرق

أغزل حلمي عشبًا أخضر

أحمل شوقي الغارق في عينيكُ

فتحنُ الروح إليكُ

أهربُ

أهربُ

تاركة بعضًا من أشعاري الزهرية

وبقايا من روعي الأبدية

وكثيرا من قطرات العشق الأزلية

أهرب

أهرب

لكني

عند هروبي منكُ

أهرب منك إليكُ

## **HUIDA**

Mi corazón toca una melodía inmaculada  
y canturrea el himno blanco del silencio.

Los restos del amor rosado

hilan,  
tejen y hacen  
un collar de perlas.  
Bailo tras la estrella azul.  
Hilo mi sueño hierba verde.  
Llevo mi anhelo hundido en tus ojos,  
Así que el alma acaba añorándote.  
Huyo,  
dejando parte de mi poesía rosa,  
algo de mi alma eterna  
y muchas gotas de amor.  
Huyo,  
pero con mi huida,  
huyo de ti hacia ti.

أنين

الخوفُ وحشٌ جائعٌ أَلِفَ الخداع

والشعرُ بستانُ الفتى

وشعاعُ أخيلة العيون

ضدان أنتِ بلا مدى  
والروحُ فيضٌ من ألق  
تسمو على جسر السحاب  
وترتشف  
من نورِ شمسك ضلّتي  
من ذا يطاولك البهاء  
وأنت في علياء خدرك بهجتي  
ونعيمُ أسئلتي وبدءُ حكايتي  
مازال بالقلب انكسار  
ودماءُ أسئلتي تحاورُ مهجتي  
ممن تعلمتِ الغناء؟  
لغةَ الوجود  
صمتَ السكون  
هذلّ الحمام؟  
ولماذا تقتلكِ البلاد؟  
مازلتِ تختبئين خلف الأسئلة  
وأراك تعصرين من رَهَقِ الأسى  
وتجمعين من الندى لغةَ الزهور  
كلُّ العصافير استراحتْ  
والمدى من فيض روحك  
لا يحدُّ

## **GEMIDOS**

El miedo es un monstruo hambriento acostumbrado al engaño.

La poesía es el jardín del joven  
y el rayo de los reflejos de los ojos.

Eres dos opuestos sin límites

y el alma es un desborde de brillo  
que se eleva sobre el puente de las nubes  
y sorbe de las luces de tu sol mi extravío.

¿Quién te supera en tu esplendor  
cuando estás en tu altivo cuarto?  
Eres mi alegría,  
la gracia de mis preguntas y el inicio de mi historia.  
Mi corazón está, todavía, roto  
y la sangre de mis preguntas conversa con mi alma.  
¿De quién aprendes a cantar?  
El idioma de la existencia,  
el silencio de la quietud  
y el zureo de las palomas.  
¿Por qué te matan los países?  
Aún te escondes tras las preguntas  
y te veo sufrir por el cansancio de la tristeza.  
Recoges del rocío el idioma de las flores.  
Todos los pájaros descansaron  
y el horizonte de tu desbordada alma  
no se limita.



صراع

من ليل عينيك المحمل في دمي

وجع القصيدة شدني

لا تنحن

واصمد لإعصار الألم

لا تنحن

فالحب صمتٌ من لهب

وارسم على الأحلام آية مولدي

لا تنحن

الحب شلالُ الغضب

ويجيبني ليلٌ من العينين حير مهجتي

-لا تستمع

فالحب عزف من وتر

والحب أقمار تنور في سماء من ذهب

الحب ألحان الشجر

لا تستمع

وارحل مع الليل الطويل على شراع من قمر

-لا تنحن

-لا تستمع

-لا تنحن

-لا تستمع

نفسي ممزقة تموج بداخلي

نورٌ من العبق المعتقد في دمي

ريحٌ من الأحلام تملأ خاطري

فلتبسم

وانشر شذاك على الزهور الناعسة

واسكب من النور الندى في طمي قلب الأوردة

واسطعُ كشمس خالدة  
إني أُحبكَ قلتها للريح للأزهار  
عبر الأزمنة  
إني أُحبكَ  
قد حفرْتُ حروفها  
في طمي عينيكَ المحمل في دمي  
وسأنتصر  
وسأنتصر  
إني أُحبك يا وطن

## CONFLICTO

El dolor del poema  
me atrae a la noche de tus ojos  
que está cargada en mi sangre.  
¡No te inclines!  
Y resiste al huracán del dolor.

Es que el amor es un silencio de llamas.

Dibuja sobre los sueños el signo de mi nacimiento.

¡No te inclines!

El amor es una cascada de cólera.

Me responde una noche de ojos que me agita el corazón.

¡No escuches!

El amor es una melodía,

son lunas que iluminan en un cielo de oro

y es la melodía de los árboles

¡No escuches!

Y vete con la larga noche sobre la vela de la luna.

¡ No te inclines!

¡No escuches!

¡ No te inclines!

¡ No escuches!

Mi alma está desgarrada oleándose en mi interior.

Luz del aroma destilado en mi sangre.

Viento de sueños que llena mi imaginación.

Así que sonrío.

Y esparce tu aroma sobre las flores somnolientas

y derrama la luz del rocío en las venas

y brilla como un sol eterno

Te amo, se lo dije al viento, a las flores

a través de los tiempos.

Te amo.

Grabé sus letras

en tus ojos cargados en mi sangre.

Venceré.

Te amo, patria,

## شوق

يا أيها القلبُ الضنين

ملأتُ بحارُ الشوق أوردتي

وفاضتُ في فضاءِ الروح أسئلتني

عن عاشق يهوى اللهب

ينصبُ في جسد الحروف

ليمتطى فرس النجوم

النازفات من الدم

إن كنت تقصد ذلتي

فالقلب أعياء الرحيل

والروح تهوى أن تعود

فلتنسكب

عطرًا يزين مهجتي

صبحًا تنفس في دمي

نخلا يهدده النسيم

يا أيها القلب الضنين

جذبتك روح الثائرين

أقسمت أن لو عدت

أغزل بالندى قلبي

وأزرعه حياة

وعلى جبال الشوق

أصعد للصلاة

وأخط من عبق البحار اللؤلؤات

يا أيها القلب الضنين

يكفيك ترتيل القمر

والعمر ضيعه السفر

## **ANHELO**

¡Oh, corazón cansado!

Los mares del anhelo llenaron mis venas.

Mis preguntas rebosaron en el cosmos del alma

por un amante que adora las llamas

y que se yergue sobre el cuerpo de las letras

para montar el caballo de las estrellas  
sangradas.

Si tu intención era humillarme,  
el corazón ya se había cansado de tanto viajar  
y el alma añora volver.

Así que, derrámate  
Cual un perfume que adorna mi alma,  
una mañana que respira en mi sangre,  
y unas palmeras que por la brisa están mecidas.

¡Oh, corazón cansado!

Te atrae el alma de los revolucionarios.

Juré que si regresaras  
hilaría con el rocío mi corazón  
y lo sembraría de vida.

subiría a rezar  
a las montañas del anhelo  
y delinearía con el aroma de los mares las perlas.

Te basta el cántico de la luna  
y la vida que el viaje ha arruinado.

!Oh, corazón cansado!



رحيل

وقد اختبأتُ بمعطف الريح التجأتُ

بصهوة الحلم المعاند

واتحدت بوجد شوق

يورق الإحساس فيه

لا تدعني

في دروب القلب وحدي  
ضائعاً ما بين أحلام الزبد  
حتى إذا وصل الشطوط  
أذاب في الرمل الأمل  
ضفرت لحم الروح بالطير الجريح  
علّى أطيّر إلى فضاء أرحب  
وأصوغ من شعري سفينا  
يحمل الأوجاع فينا  
يا أيها القلب المشع قصائدًا  
عطشى إلى خبز القلوب  
يشدني  
بح.. دُلّني  
كيف التوحد بالرحيل؟

## PARTIDA

En el abrigo del viento me escondo  
y me refugio en el lomo del terco sueño,  
uniéndome a la nostalgia apasionada,  
en la que ha florecido el sentimiento.

No me dejes  
A solas,  
en las vías del corazón,  
perdida entre los sueños de espuma  
que llegan hasta las playas  
a derretir en la arena la esperanza.  
Trencé la carne del alma con el ave herida,  
tal vez volara hacia un espacio más amplio  
y formara de mi poesía naves  
que carguen nuestros dolores.  
Oh, corazón radiante con poemas  
hambrientos al pan de corazones.  
Confiesa...Guíame  
¿Cómo unificarme con la partida?

بنت  
مدُّ الحكاية  
يا ولدُ  
أفقٌ يبينُ ولا يبينُ  
البينُ بين

بَنْتٌ يُثَاقِلُ ظَلَّهَا  
نَبْتُ الفرح  
أَيْنَ الوشاحِ الآنَ  
أَيْنَ ؟  
اللَّيْلُ مِثْلُ ذَا الصِّبَاحِ  
لَأُذَرِعَ الغيمِ  
اللالِيءُ  
أُنْزِلْتُ  
وَتَرًا مَطَرِ  
مَطَرًا وَتَرِ  
طَارَتْ بِحَوَصْلَةِ الطَّيُورِ  
الْبَنْتُ مُؤْتَلِقُ البَيَاضِ  
اللانْهَائِيَّ البُكُورِ  
الْبَنْتُ مُفْتَتِحُ النَّدَى  
فِرْدُوسُهَا النُّورِي مَنْكَشَفِ  
عَلَى لَيْمُونَةِ الْكُونِ الْمَكْحَلِ بِالْغُرُوبِ  
الْبَنْتُ هَذَا الْكُونِ  
مَخْتَبَأُ بَيْحَرِ الْأَصْغَرَيْنِ  
  
هَذَا تَزَاوُجُهَا الْمُبَارَكِ بِالْأَفْقِ  
مَحْضُ افْتِرَاقِ وَالْحَنِينِ  
.....  
(كُنْغَايَ) ذِي الْبَنْتِ الَّتِي

عجنتُ ربيعَ دمائها  
كلَّ الوجود  
صوتٌ وتنسرب الخطى  
(كنغاي) يا حلم البنات  
سرَّ القطيفة في الحقول  
أما تزالُ على ملاءات السحاب  
خصلاتُ شعرك  
مشطكِ الذهبي  
قطكِ نائماً  
فوق الغطاء  
(كنغاي) لا يبلى الغناء  
صوت وتنسرب الدماء  
ستظل أسراب السماء  
.. تردد الفصل الأخير  
صدى لأجراس  
الغياب  
بنت وكل الكون  
بنت  
وتظل  
(كنغاي)  
الغناء

## **Niña**

Oh, niño,  
trae el cuento.

Un horizonte que aparece y no aparece.

Sombra de niña indolente  
y brote de la alegría.

La niña es el brillo de la blancura  
Prematura e infinita,  
es el inicio del rocío  
cuyo paraíso luminoso está abierto  
al limonero del universo teñido por el ocaso.

La niña es este universo  
escondido en el mar.

Kungay, esa niña que  
amasó la primavera de su sangre  
toda la existencia  
Oh,Kungay,  
sueño de niñas,  
Y el secreto del terciopelo en los campos.  
¿Acaso siguen sobre las sábanas de las nubes  
los bucles de tu pelo,  
Tu peine de oro  
y tu gato dormido  
sobre la manta?  
No se vuelve antiguo el canto.  
voz y sangre derramada.  
Los enjambres del cielo seguirán  
repitiendo la última sección  
del eco de las campanas.

La ausencia.

Niña y todo el universo es

niño

y Kungay

sigue

el canto.

ملك

ملك يخاصر سطوته

وعلى شفا جرح البسيطة

يقف القصيد الآن

أين ؟



مُدُّ الحكاية يا ولد  
أفق يُبين  
البين بين  
ملكٌ يوزّع غيمه  
والوقت يسرق صحوته  
فاخلع نحيبك واستبق فرسَ الحياة  
غيمٌ تصحّر فوق روح الموت  
لا وترٌ ينزُّ  
ولا مطرٌ  
عطشٌ عطشٌ  
من أين يأتيه الزلالُ  
الآن لا عينٌ تقطر دمعها  
قدمُ الذبيح تراجعت  
وتباعدت أشجارُ هذا الغيم  
وانتحبت شفاة  
ملكٌ يُقد قميصه  
لا رايةً رُفعت ولا قمرٌ  
تطاوَل من سِلالِ الحلم  
واقطف السفر  
\*\*\*  
صوتٌ وتبدأ رحلة  
للساحرات الآن

أَيْنَ ؟

أجراسُ بحرٍ

ينفتحُ

وجرارُ فردوسٍ يضيئُ

وبقيةٌ من شهقة

فوق اليماماتِ التي تمضى

بلا وعد الإيابِ

الآنَ (مكبث) يُخرج البحر المموسقَ

بانتشاءات السما

عن هدأة العين التي

قد حولتها الساحراتُ

حجرا وريحا

ريحا ورعدا

رعدا وبرقا

صوت وتنسرب الخطى

ياليتنى قابلت (ميدوزا)

ومزقنى البراح

ملك ملكُ

يا أيها القلب انهلك

واسطع بسيفك

وامتلك

وقع الهبا

وامدد بدلوك

داخل النفس السحيقة  
واستطب  
طعم الدما  
صوت  
وتنغلق الحكاية  
ملك يقد قميصه  
فوق البسيطة صاعدا  
أو رائق هذا السرير الموت ؟  
مفتتح التعاويذ؟  
الحضور أو الغياب ؟  
ويظل خنجرك اللعين  
نذير أجراس السماء°

## REY

Rey que abraza su poder  
y sobre el perfil de la herida de la tierra  
detiene la poesía.

Oh, niño

trae el cuento.

Un horizonte que aparece

El rey reparte sus nubes

y el tiempo roba su despertar.

Así que quítate tu llanto y adelántate al caballo de la vida.

Nubes se desertifican sobre el alma de la muerte

ni lluvia,

sed, sed

¿De dónde viene el agua clara?

Ahora ningún ojo gotea sus lágrimas.

El pie del degollado retrocede,

y los árboles de estas nubes se alejaron

y se lamentaron labios

Rey que desgarra su camisa.

Ninguna bandera se elevó, ni la luna

Se asomó desde las cestas del sueño.

Una voz y el viaje comienza

para las brujas.

¿Dónde?

Campanas de mar

que se abren

y jarras de un paraíso que se pierden

y restos de un suspiro

sobre las tórtolas que se marchan  
sin promesa de volver.

Ahora, Macbeth sale del mar con la melodía  
de la alegría del cielo.

La tranquilidad de los ojos que  
las brujas transformaron  
en piedra y viento y trueno y relámpagos.  
Se filtran una voz y unos pasos.

Ojalá hubiera conocido a Medusa.

Me desgarran el vacío

Rey, rey.

Oh, mi corazón pericido

brilla con tu espada

y posee

el impacto de la nada

y baja tu cetro

dentro del alma lejana

y disfruta

el sabor de la sangre.

La historia se cierra.

Un rey que desgarran su camisa  
subiendo sobre la tierra.

¿Acaso sobre esta cama le gusta morirse?

¿Presencia o ausencia?

Y sigue tu maldita daga siendo la  
advertencia de las campanas del cielo.

عرفان

سينام الآن

على صدر النجمة نجمته

وسيصبح طفلا

مجد فيه الله لفنته

أَعْرِفُهُ

أَعْرِفْ فِيهِ بِهَاءُ وَأَنْتَهُ

أَعْرِفْ كَيْفَ يَكُونُ بِسْمَتَهُ

ضَحْكَتَهُ

دَمْعَتَهُ

أَعْرِفْ كَيْفَ يَضُوعُ النُّورُ

خِلَالَ يَدَيْهِ

وَكَيْفَ يَشْتَعِ الْعَطَرُ

بِأَضْلَعِهِ

أَعْرِفْ كَيْفَ سَتَسْكُنُ آهَتَهُ

أَنْجُمُ مَخْدَعِهِ

أَعْرِفْهُ

أَعْرِفْ عَيْنِيهِ

شَفْتِيهِ

شَامَتَهُ

أَعْرِفْ مَا كَانَ مِنَ الصَّمْتِ

أَعْرِفْ كَلِمَتَهُ

أُحْصِيهِ نَفْسًا .. نَفْسًا

أُحْصِي لِمَسَّتَهُ

أَعْرِفْهُ .. أَجْهَلْنِي الْآنَ

أَجْهَلْنِي كُلِّي

فِيَا يَتَمَى

يا عُمَّتِه!

## **GRATITUD**

Se dormirá ahora  
sobre el pecho de la estrella  
y será un niño  
en el que Dios glorificó su toque  
Le conozco.



Reconozco en él su esplendor y su lamento,  
sé cómo es su sonrisa,  
su risa  
y sus lágrimas.  
Sé cómo brilla la luz  
entre sus manos  
y cómo emana el perfume  
de sus costillas.  
Sé cómo se calmarán sus quejidos.  
Conozco sus ojos,  
sus labios  
y su lunar.  
Le conozco cuando está callado y cuando habla  
Escruto su aliento y caricia.  
Pero, a pesar de conocerlo  
acabo desconociéndome.  
¡Qué huérfana soy!  
¡Qué oscuridad!

هل تعرف

هل تعرف معنى عشقي؟

أن أوقف عقرب قلبي الآن

على دقة وقتك

فلا يستيقظ إلا من خطفة نورك

هل تعرف معنى عشقي؟

أن أنهى كل اليوم على صدرك  
أحكى لك عما فعلته الجارة  
عما بدر من الطلاب  
وعن زهرة عشق  
وقعت في قلبي ذات نداوة  
هل تعرف معنى عشقي؟  
أن أحمل في ضلعي عصفورا  
لو غنت فيروز يرفُ  
وإن عزف الناي ورددت القيثارة  
هل تعرف معنى عشقي؟  
أن أحلم أنى فانتتك  
فى أفلام الحب  
وأنى الكنز الخيّر  
والمخبوء خلال ثنايا الشرّ  
تبحثُ عنى طول الأرض  
وعرض الدهر  
هل تعرف معنى عشقي؟  
أن أجعل ربي قلبى  
والقلب سناه  
وسناه قبلته ورضاه  
ورضاه فى لمس يديك!

## **¿ACASO SABES?**

Acaso sabes qué significa mi amor por ti;

Parar los pulsos de mi corazón

al compás de tu hora

y que no despierta hasta cuando el destello tu luz lo haya secuestrado.

Terminar cada día sobre tu pecho

contándote lo que hizo la vecina,

lo que armaron los alumnos  
y la flor de mi amor  
que cayó en mi corazón tan tierna.

Cargar en mis costillas un pájaro  
que aletea al canto de Fairouz  
y al toque de la guitarra y la flauta.  
¿Acaso sabes el significado de mi amor?  
Soñar que soy tu encantadora  
en las películas de amor  
y que soy el tesoro virtuoso  
escondido entre los pliegues del mal  
que buscas a lo largo de la tierra  
y al ancho del destino.  
Hacer de mi corazón mi propio dios y su brújula tu felicidad.  
La felicidad en tocar tus manos.

الملكة

آنَ للملكة

أن تُضَيِّعَ الطريقَ وتحيا الطريقةَ

أن تترجّلَ عن صهوة الشعرِ

أن تتركه

فدعوها لتحيا حياةَ الجوارى

حياة الجوارى الوسيلة والمملكة  
وأنيروا لها الدرب كي تسلكه

## **LA REINA**

Ya toca a la reina  
perderse el camino  
y descabargar la poesía.  
Así que dejadla que viva la vida de las criadas  
e iluminadle el camino para recorrerlo.

## النوارس

عيناه كَوْنَتَا النوارسَ كُلَّهَا

قلبي أكان هو السماء

شَعَرَى أكان هو المدى

الأزرقُ الممتدُّ في دمنَا غدا

نقصُ اكتمالٍ وارتحالٍ للصهيل

فاحفرْ طريقَ الصَّبْرِ

لم يعدْ المسير

## **LAS GAVIOTAS**

Sus ojos formaron todas las gaviotas.

Mi corazón como si fuera el cielo

y mi poesía el infinito azul

que se extiende en nuestra sangre

y que dejó de relinchar.

¡Así que cava el camino de la paciencia,

el viaje ya no es

más que la postura dolorida de un enamorado!

آنست نارا

بين حروفك

آنستُ أنا نارا تحرق

فمددتُ القلبَ على نورك

عَلَيَّ أُهْدَى

أو أَقْتَبِسُ من النورِ النارَ ..

فأُشْرِقُ



## **HE INTIMADO UN FUEGO**

Entre tus letras

he intimado un fuego ardiente.

Así que extendiendo mi corazón hacia tu luz

quizá me oriente y resplandezca.

## أضداد

ليست ببيضاء السماء

مثل عادة الغيوم

والنجوم

ليست كذا بعيدة كما اقتربنا

والقمر

لم يكتمل كما نقصنا

والشمس لم تُنر كما عتمنا

كنا الأمور كلها وضدها

## OPUESTOS

El cielo no está blanco  
como suelen ser las nubes,  
las estrellas  
no están tan lejanas mientras nos acercamos,  
la luna no está plena mientras disminuimos  
y el sol no ilumina cada vez que oscurece.  
Éramos todas las cosas y su opuesto  
en el único momento de sinceridad.

## خطو

تقول السماء: انتدُ

فيهطل نورُ

ويسبح ملء الجهات ملكُ

تقول السماء: انتدُ

فيرقص قلبُ

ويهطل فوق الكمان شجرُ

تقول السماء: انتدُ

فيستقطُ عطرُ لطفل كبير

وَتَحْمِلُ سَحْبٌ غَيُومَ الضَّجَرِ

تَقُولُ السَّمَاءُ: ائْتَدُ

فَيَسْرِعُ خَطُّوْ

لِسَيْفِ الْقَدْرِ

## PASOS

Dice el cielo: despacio

llueve una luz

y nada un ángel en todas las direcciones

Dice el cielo: despacio

baila un corazón

y caen unos árboles sobre el violín

Dice el cielo: despacio

cae el perfume de un niño grande

y se cargan las nubes de hastío

y se aceleran los pasos  
hacia la espada del destino

### على كبد

وسأله يوماً بمفتتح الطرق

هل تستطيع معي معي عشقا

- فقال ولم يفكر لحظة :

أنا أعشقه

هذا الذي قد جنَّ بي وأنا بفتنته صعدتُ

فقلت: فلتمددْ يمينك لا تسلْ

وسللتُ قلبي خارجاً من حزنه

بالحبِّ مدَّ يدًا لقلبي وامتنلْ

ومضيتُ للنجم الذي يُنسى  
أكلُم والحجرُ  
فخرقتُ كلَ سفينة  
وقتلْتُ طفلاً فيَّ لم يُولدْ  
وأقمتُ في رُوحى جدارا  
بيني وبينك من قُبْلُ  
أعلنتُ ما كان الفؤادُ يخطُّ من همس الكمدِ  
جلَّيتُ وجهَ الشمسِ في وجهي وشعري للسفرِ  
فأتى لمنتصف الطريق على كبدِ  
كانتُ ملامحُه سؤالاً حائراً  
وأجابَ : إني لا أطيق الآن  
ما للعشق من حرِّ الطرق ..  
فأجبتُ أنْ هذا حلولُ الله في عين الجسد .

## SUFRIMIENTO

Le pregunté un día al inicio de los caminos:

¿Puedes conmigo, conmigo amar?

— Me dijo sin pensarlo:

Te amo.

Ese que se enloqueció por mí, y yo por su encantó ascendí.

—Le dije: extiende tu mano.

Obedeció y con amor la alargó hacia mi corazón

extrayéndolo de su tristeza.

Herida me fui a la estrella olvidada,

perforé barcos,  
maté al niño en mí, antes de nacer  
y levanté en mi alma un muro  
entre tú y yo.  
Anuncié los murmullos de tristeza de mi corazón.  
Mi cara frente al sol  
Y mi poesía para el viaje.  
Pero él estaba perplejo,  
y respondió: «no soporto los caminos ardientes que del amor...».

## قوس

لم يكن لى غير قوسى  
كلما سدّته أصداد نجمة  
عاد للصدر سريعا خاطفا  
لم يجد فى الأفق كلمة



## **ARCO**

No tenía más que mi arco,  
cada vez que lo disparaba cazaba una estrella.

Así volvió al pecho veloz y rapaz

Al no encontrar en el horizonte palabra.

## طار الحمام

وكان على شرف الوقت يمضى المسير

تأخر قليلا لتبقى طويلا

سأغلق قلبي عليك وأبكي

وما لى حيلة

سأغلقُ قال اتندُ

حين طار الحمام وحط السلامُ

وسار الكلامُ على الشوك

رحلة صمت طويلة

## **VOLARON LAS PALOMAS**

Y seguía el camino en la sábana del tiempo

Retrásate un poco para quedarte mucho.

Te encerraré en mi corazón y lloraré.

Es que no tengo solución

Lo cerraré y dijo:«tranquilo».

cuando volaron las palomas y prevaleció la paz.

El habla caminaba sobre las espinas

en un largo viaje silencioso.

يا حبيبي

يا حبيبي ضغ يمينًا حولَ رُوحى يا حبيبي

يا حبيبي ضغ يسارًا فوق شَعْرِى يا حبيبي

كنْ عليمًا بجروحي يا حبيبي

فاسفًا كنْ .. كنْ نبيًا

دانيًا كنْ .. كنْ قصيًا

قاسيًا كنْ .. كنْ رحيماً

يا حبيبي

يا حبيبي

## **¡OH, MI AMADO!**

¡Oh, amor mío! Pon tu mano derecha alrededor de mi alma,  
y enreda la izquierda en mi cabello.

Entérate de mis heridas, oh, amor mío.

Sé depravado, sé profeta

Sé cercano, sé distante

cruel o compasivo. Sé lo que sea

¡Oh, amor mío!

## زغاريد

للكون وجهٌ من زغاريد الصباح

بعضُ النجوم الحائراتِ

وكسرةُ الخبزِ الوحيدةِ

للعصافيرِ الطليقةِ

صهوةُ الفرَحِ المؤجلِ

والمخبّي بين جفنى والحقيقةِ

جولةُ الطفلِ الذي أنسيته

فى عمقِ صمتى

نورُ عينيكَ المشاغِبُ  
والمعائبُ فوقَ دفترِ حبنا  
ووردتى الثكلى هنا  
من يا ترى سيكون لى  
إنْ متُّ من حبى.. أنا ؟

## ULULADAS

El universo tiene cara de las ululadas de la mañana,  
algunas estrellas vacilantes  
y el único trozo de pan  
para los pájaros libres.  
La espalda de una alegría aplazada  
y escondida entre mi párpado y la verdad.  
La excursión del niño que olvidé  
en la profundidad de mi silencio.  
La luz traviesa de tus ojos

y reprendiente sobre el cuaderno de nuestro amor.

Mi rosa está afligida.

¿Quién será mío si me muero de amor?

الكليم

على شواطئ الحياة

دار وانتفض

ولفَّ حولَ معصمى النجوم

حطَّ على يديَّ من يديه معطفا

كان قلبه معلقا

بصمتنا الكليم

ورعشتى تُفتتُ المدى



## **EL HERIDO**

En las playas de la vida,  
el herido dio la vuelta, se estremeció  
y enrolló alrededor de mi muñeca las estrellas.  
De sus manos puso un abrigo en las mías.  
Su corazón estaba colgado  
de nuestro silencio herido  
y mi temblor destrozó al horizonte.

## لا تقترب

هنا هنا لا تقترب

وقلتُ للحبِّ انسحبْ

فخفَّ قلبي خفَّ في ضوءِ المطر

هنا هنا في منحنى الوجدِ اقتربْ

يقول: عاشقٌ ويضطربْ

طارَ الحمامُ من على صدري

وحطْ

ثم سار قمرٌ ما

في دمي وشق

صار هذا الكونُ مسبحةً

والربُّ ها هنا

أقربُ لي

من رجفةِ الجسد

## **NO TE ACERQUES**

Por aquí no te acerques.

Le dije al amor: «retírate».

Mi corazón se alivió y se aligeró a la luz de la lluvia.

Pero acércate por la curva del anhelo,

Dice:« Soy amante y se agita».

Las palomas volaron de mi pecho

y se posaron.

Una luna fluyó en mi sangre, luego se rompió.

Este universo se hizo un rosario

y Dios está acá,

más cerca de mí que del temblor del cuerpo.

سفر

لم يعد لي

غيرُ عصفور وهم

يُفتشُ عن وجد صمت عبر

فلا تَبْتَسُنْ

كلُّ ضوءٍ سيخرج

من ظلمات الرّحم

ويا صاحبي طالَ دربي

فلا تسندُ الضوء فوق الزجاج وتصمت ..

لا

كلُّ عابرِ ضوء  
توضاً بالشدو  
ثم أقامَ السفر

## VIAJE

No me queda más que un pájaro  
y una congoja  
que busca el anhelo de un silencio pasado.  
¡No te desesperes!  
Toda luz saldrá  
de las oscuridades del útero.  
¡Oh, amigo mío, cuán largo es mi camino!  
Así que no pongas la luz en el cristal y te callas...  
¡No!  
Todo el que atraviesa la luz

Se lava con el canto  
luego, llama al viaje.

### الستائر

أى نورٍ هنالك فوق الأرائك خلفته

أى صمتٍ تكلم بين الستائر

أى حديثٍ تجلى

وأى بشرٍ

أى قلبٍ تدلى

عابراً كنتَ

تقيمُ السفر!

## **LAS CORTINAS**

¿Qué luz has dejado ahí en las butacas?

¿Qué silencio habló entre las cortinas?

¿Qué conversación se manifestó?

Y ¿qué tipo de humano eres con un corazón colgado?

Transitabas iniciando el viaje.

سحر

ومن قال:

إن الرحيلَ وطنٌ

وإن الحياةَ هنالك

نبضُ لقلبٍ بصر

ومن قالَ إن المُحبَّ يموت

لأن الحياةَ قدرٌ

وإنَّ الطيورَ تُصادقُ وَقَعَ الخطرُ

ومن قالَ من

إن حبك يا ذا الجمال خطرُ



ومن قالَ عشقُ النُّجومِ حرامٌ

وإن السماءَ خداعٌ

وإن القمرُ

لم يكن غيرَ بئرٍ نضبُ

ومن قالَ إن الوطنُ

تنفَّسَ في ذاتِ حب

على ليلِكَ المشتهى

كان وقعًا لسحرٍ عبرُ

من تُرى أمسكَ النورُ فيَّ

ومن قالَ قلبِي كفرُ

ومن قالَ إن صلاتي حجابُ

وإن ندائِي سرابُ

وإني ملائِكُ

ملَّ سقْفَ السَّما فانتعقُ

ومن قالَ إني أعيشُ

إذا جفَّ هذا المطرُ؟

## **MAGIA**

¿Quién dijo que la partida es una patria,  
que la vida es un corazón que ve,  
que el amante muere porque la muerte es su destino  
y que los pájaros se hacen amigos del eco del peligro?  
¿Quién dijo que tu amor, oh bello, es un peligro,  
enamorarse de las estrellas es pecado,  
el cielo es engaño  
y la luna no era más que un pozo que se secó?  
¿Quién dijo que la patria que respiró en el mismo amor  
de tu noche deseada,  
era el efecto de una magia que pasó?

¿Quién ha atrapado la luz en mí,  
y dijo que mi corazón blasfemó,  
mi oración es un velo,  
mi invocación es espejismo  
y que soy un ángel  
que se aburrió del techo del cielo y se liberó?  
¿Quién dijo que yo viviría si se secara esta lluvia?

بدد

أَيْنَ أَنَا

حَظَّنِي فِي سَوْسَن

و غام

واحتجب

وطار من عيني اليمام

دار الملاك في دمائي

عند ناصية الكلام

أين أنا

كأنني فوق سماء من زبد

كأنني في مرمى الهواء

نفسى الحيرى

بدد

كأئننى عدت أنا

من غير ياء

للنسب

## DISPERSIÓN

¿Dónde estoy?

Me puso en una azucena,

Luego se nubló

y se ocultó.

La tórtola voló de mis ojos

y el ángel en mi sangre giró

al borde del habla.

¿Dónde estoy?

Como si estuviera en un cielo de espuma

O en el tiro del aire

mi alma está perpleja,

como si volviera a ser sin el pronombre posesivo.

Dispersión...

أنت

أَيْنَ أَيْنِي يَا حَبِيبِي

أَيْنَ أَيْنِي

كُنْ لِعَيْنِي يَا حَبِيبِي

ضوءَ عَيْنِي

يَا حَبِيبِي

أَنْتَ كُنْ لِي

أَنْتَ كُنِّي

يَا حَبِيبِي

**TÚ**

¡Oh, amor mío!

¿Dónde estoy?

Me estoy perdiendo,

Así, amor mío,

¡Sé la luz para guiar mis ojos,

Para encontrarme,

¡Oh, amor mío,

Sé tú yo misma!

## وجهها

ويؤلمنى صوتُ قلبى  
إذا ناح فوق سماء بعيدة  
سيفرعُ من كل شيء  
بخفق سريع  
لكى ما يُعطّر فى شغف  
وجهها فى المساء

## **SU CARA**

Me duele la voz de mi corazón  
si llora en un cielo lejano.

Se vaciará de todo  
con latidos rápidos  
para perfumar con pasión  
su cara por la tarde.



## جناح

أصعبُ شيءٍ في الوجود

أن تعودَ

خائفاً للأرض يا عصفورَ

لا شيء معك

سوى جناحك المكسورَ

## **ALA**

¡Oh, pájaro!

Lo más difícil de la existencia

es volver

temeroso a la tierra,

sin nada,

más que tu ala rota.

أَنْتِ

لِى

يا شمسَ رُوحى مَسْكَنِى

ما كان من قمرى المُخبِئِ فى دَمِى

لِى دَمْعَتِى

لِى نَشْوَتِى.

لِى...

يا عمرى المسروق من حشاشَتِى

يا زهرى النابت فى أَصابعِى

يا غيمى الماطر

فى صمْتِى وفى دَفائِرى

لِى

يا حبي المقرور يا جنتي  
لى عطرك الساكن ملء أضلعي  
ولك أنت  
أنت يا إلهي العاشق أنتي

## MIS GEMIDOS

¡Oh, sol de mi alma!

Tengo mi hogar

que lo había de mi luna escondida en mi sangre.

Tengo mis lágrimas,

Mi éxtasis,

Tengo...

¡Oh, mi vida robada de mis entrañas!

mis flores que han florecido entre mis dedos

y mis nubes lluviosas

en mi silencio y en mis cuadernos.

Tengo...

¡Oh, mi querido y mi paraíso!

Tu perfume que inunda mis costillas.

Y, para ti

¡Oh, mi dios enamorado!

Mis gemidos.

غدا

اليومَ كانَ على حَوَافِ الأَمَسِ

يولِدُ صَامَتَا

من أَطْلَقَ العَصْفورَ

فِي صَوْتِي

غدا

## **MAÑANA**

El hoy que estaba al borde del ayer  
nace callado.

Quién lanzó el pájaro  
en mi voz

## الصدى

كالحجّ نورا كان  
جَبَّ ضوؤه ما قبله  
إذ يفتحُ الفردوسَ  
أو إذ يعتلى قمرا  
ويخطفُ هذه النجمات  
تسهلُ مهرةً بالعشق  
حتى لم يكن غير الصدى صوتا  
يردد ما تلا القرآنُ  
بيتا  
ثم يمتح من معين الضوء

\*\*\*

قلب ملاك

رفَّ في شوق لذكر الحب

ردد هذه اللهفات عقدا من ندى

من بعثرَ الكلماتِ في صدرى

ومن جَمَعَ الصدى

## El ECO

Un peregrino igual una luz,

Su brillo borra lo que se le anticipa

Abre el paraíso

o monta una luna,

o secuestra estas estrellas.

Una yegua relincha de pasión

hasta no haber más sonido que el eco,

repitiendo lo que se recita del Corán un verso,

luego extrae luz de la fuente.

Un corazón de ángel

palpita anhelante al mencionar al amor

y repite estos deseos como un collar de rocío.



¿Quién esparció las palabras en mi pecho  
y quién recogió el eco?

### تسبيح

عند افتتاح المجد  
حين تنبيه في أفق الحقيقة  
وحدة الملكوت  
فيشق من أرض الطبيعة  
باتجاه الصّدّ خطو  
يبدأ التسبيح  
ليس يموت  
لابدّ لليل الطويل لكي يسافر  
أن يُكوّر ضحكةً للشمس  
فوق الريح

عند انتشال الوجد  
من قدم الحقيقة  
سوف يبدأ من جديد  
وسط كونشرتو السكوت  
معلقا من فوق ألسنة العصافير الكلام

## REZOS

A la hora de la inauguración de la gloria  
comienzan los rezos

La unidad del reino se pierde en el horizonte de la verdad  
Y de la tierra se rompen pasos hacia el desdén.  
La larga noche tiene que enrollar una sonrisa al sol  
Sobre el viento  
para que pueda viajar.

Y cuando se rescate la pasión  
de la antigua verdad  
comenzará de nuevo,  
en medio del concierto del silencio,  
el habla que está colgado por encima de las lenguas de los pájaros.

## خمر المجذوب

نورٌ

فادخل

لا تترددْ

اخلع صوتكْ

فالروحُ ستصرخُ

وستهدأ

فهو النورُ فلا تحملْ عبء القلب

اخلعْ قلبك

وتمدد فوق سماءٍ أخرى

عند الشجرةِ عند السدرةِ تحيا

وهو النور  
نبضٌ من شمسٍ وغبارٌ من دفء  
فاغرق في الوجد  
وامتثل الساعة لملاكٍ ضلَّ طريقَ الصبر  
هو النورُ سحابٌ من سجادِ الوقت  
انسحبَ قليلاً من بين يدي  
فلماذا ستدورُ هناك تعال  
فالخمرُ الأحمر  
مندورٌ للعنب الطالع عندَ سماءِ الورد  
هو النور  
والنور طريق ومناهة  
والنور نجاهة  
بل غرقٌ ونجاهة  
والنور  
آه من النور  
ينفُلتُ هناك  
هو النور  
رقصٌ وصلاة  
موتٌ وحياة  
إذ يتجلى يتجلى الصمت  
في صرخة كل الأشياء  
في شهقة قمرٍ يطلع

فى نبض قد قطّر من فمّ العصفور الماء  
يا الله على الماء  
لو يتجلى تتجلى الأشياء...

## **EI VINO DEL ATRAÍDO**

Luz,  
Entra,  
no dudes.  
Quítate la voz,  
pues el alma gritará  
y se calmará.  
Es la luz, así que no cargues el peso del corazón,  
arráncatelo  
y tumbate sobre otro cielo  
allí donde el árbol, dónde el azufaifo vive.  
Es la luz,

el latido del sol y polvo de calidez,  
así que húndete en el anhelo  
y obedece a un ángel que ha perdido el camino de la paciencia.

Es la luz una nube de tapices del tiempo.

Retírate un poco de entre mis manos

¿Por qué girar allí? Ven.

El vino tiento

está dedicado a las uvas que crecen junto al cielo de las rosas.

Es la luz,

camino y laberinto,

es salvación

más bien naufragio y salvación

que se escapa por ahí,

baile y rezo

muerte y vida.

Cuando se vislumbra, se vislumbra el silencio

en el grito de todas las cosas,

en el grito de una luna que nace

y en el pulso que gotea de la boca del pájaro de agua

¡Oh, Dios, qué hermosa es el agua!

Cuando se vislumbra, se vislumbran las cosas

ماذا سيقول الشعر

ماذا سيقول الشّعْرُ

إنَّ الوطنَ الغاربَ

مقتولٌ في دلتا الشريانِ

ممتدُّ عبْرَ براكين هزائمنا

من جثة حيفا حتى لبنان

من غزة حتى الجولان

ماذا سنقولُ لأنفسنا

تتدلى رأسُ هويتنا

في كفِّ الإعصار

ماذا سيفيّدُ الشعرُ

إن رقصت سالومي

أو ماتت أوفيليا  
بالأمس رأيتُ الأملَ الأخضر  
يقتن في حجرته  
يلقى من شرفته نفسه  
قبل الموت  
أرسل برقيةً  
(يا كل رجال العالم  
آسفُ  
أنى قد أفسدتُ عليكم واقعكم) .

## ¿QUÉ DIRÁ LA POESÍA?

¿Qué dirá la poesía

De una patria destruida en el delta de la arteria

Y que se extiende por los volcanes de nuestras derrotas

desde Haifa hasta Líbano

y desde Gaza hasta el Golán?

¿Qué nos diremos a nosotros mismos

Y la cabeza de nuestra identidad cuelga

en la palma del huracán?

¿De qué servirá la poesía,

Si bailase Salomé

o muriese Ofelia?

Ayer vi la esperanza verde,

marchitada en su cuarto,



se tiró desde su balcón.

Antes de morir,

envió un telegrama:

«A todos los hombres del mundo, siento haber arruinado su realidad».

## فراشات

(1)

إيزيس

تجمّع ما يتناثر من صوتك

فوق الخلجان

وتللملّمهُ شِلْوا شِلْوا

يسرى في دمها

حوريسُ شموسا للأكوان

(2)

يتنزّى من جرحى جرحك

يتوارى في ألمي ألمك

من يأتيني بمسيح يُبرئُ ضُرِّي

أو يُبرئُ ضُرّك

(3)

حين يشدُّ الليلُ جفونَه

يُسلمُ قلبا لله !

حين استيقظ

وَجَدَ الرُّوحَ

تنامُ بِحُضْنِ الله !

(4)

الموضهُ هذا العامُ اللون الأحمرُ قان

مثل غروب الشمس

تمرُّ على الولدِ المقتولِ أمامي

حينَ الرَّأسُ تدحرج

صارَ الجذعُ المائلُ

يعلو وردًا فوق النار

الموضهُ هذا العامُ

اللونُ النارِيُّ الأحمرُ

حطَّ على الأجسادِ أمامي

أشلاء تتناثر من عظم الأولاد

كأنَّ الأنثى

تلبسُ طفلاً مقتولا بدل الفستان

## **MARIPOSAS**

**(1)**

Isis recoge aquello que de tu voz se está dispersando  
en las bahías,

lo recoge parte por parte.

Oh, Horus soles de los universos  
corre por sus venas.

**(2)**

Tu herida sangra en la mía  
y tu dolor se esconde en el mío.

¿Quién me trae a un Cristo que cure nuestro mal?

**(3)**

Cuando la noche aprieta sus párpados,  
Mi corazón se entrega a Dios  
y duerme en su regazo.

**(4)**

El rojo vivo es la moda este año,  
como la puesta de sol.  
Frente a mí, un niño asesinado,  
cuando su cabeza rodó,  
su torso inclinado  
se elevó cual una rosa sobre el fuego.

El rojo vivo es la moda este año  
y las llamas se arrojan sobre los cuerpos.  
Frente a mí, astillas de huesos de los niños se esparcieron  
como si una mujer se vistiera un niño asesinado en lugar de un vestido.

## قطرات النور

(1)

فى كل يوم يرتقى للربِّ سَلَمٌ  
كى يبلغ العفو الجميل  
لكنه

أبدًا يظلُّ

هو الدليلُ

(2)

اقتاتَ الضوءَ

وحيدا بين فيافي الماء

وسار مكيثًا يتوكأ فوق عصاه

فانكشفت عنه

أيكهُ شوق الروحِ

شموسًا في عينيه

وتفجّر ماء !

(3)

يفتحني ورقُ الأحران

يقرؤني

أولُ سطرٍ

آخرُ سطرٍ

يُغلق دفته

يكتشف باني أكثر حزنًا منه

(4)

كمواءٍ يتردد في الصدر

من أي بلاد الموت يفرّ اليوم

كي يبقى جرحًا للعمر

(5)

للمرة ألف

أرفض أن أصبح أمّا عند الليل

أمل أن أصبح ابنة

يوما في العمر

(6)

في يوم الدرس

يحاصرني الأستاذُ

بأوراق الرسم

والريشة والألوان  
وبعد الدرس يفاجأ  
بالقمر المقسوم  
يموت وحيداً  
فوق بياض الأوراق !

(7)

تمضى طرقى  
من غيري  
قد تتشعبُ تصبح بلدانا  
تتمددُ  
تصيح كونا أسيانا  
من يخرجني منى كي أدخل  
هذا الكون  
الـ

أسيان

(8)

في الشعر  
أوقفنى .. قال :  
هذى الزهور وعطرها  
لو تعرفين  
من أين تنفتُ  
ذا العبير ؟!

(9)

أَهْبُ الجنونَ إلى العصافير  
الصغارِ الراجفةُ  
كى يَنْبِتَ الضوءُ الندى  
على المناقيرِ الضعافِ الخائفةُ

(10)

أَجَلْ  
أَنْتَ حارسُ أيامِ البائدة  
وراعى جنائزها العائدة  
فهل تستطيع إذن  
أن تُعيدَ إلى الأرض  
خطو طفولتى الشاردة

(11)

لا تبك  
كن بى مفردا  
كن أمنياتى المرجأة  
أنتَ الذى أخرجتنى  
من ضعف ضلعك  
كى نصير اثنين  
أنتَ إذن أنا  
أنا أنتَ  
أنتَ الخاطئة

(12)

هذا نباح الريح  
قد ترك الرمال هنا  
تمشط شعرها  
مثل التجاعيد البعيدة  
فوق صفحة بحرها ليعود  
يغرق في عناق الهاوية

(13)

أعطيت نفسي للسكوت  
علّه إن يملأ الكون ضجيجا  
تثمر الأشجار  
أشجار الكلام

(14)

أمنشغل أنت بالكل في جزئه  
أيها القمر المنسحب  
فهل كل يوم تسيل دماؤك  
كى تشرق الشمس  
كاشفة للحجب

(15)

ما بين سكرة مضت أو سكرتين  
ما بين سكر أتى أو سكرين  
أضاء ماء ما



على عرش نما

فى سدرتين

(16)

ما فعل الورد ببستانه؟

\_ روى الثرى بعطر ألعانه

(17)

ملائكيون يُسبِّحون خيفةً

وآدميون على يم رضاه

سَبَّحُوا آمنين

(18)

على كبرٍ

هبْ لقلبي غلام القصائد

بشَّرْها بسبائك من ذهب

فصكْتُ بتنهيذة وجهها

ثم قالتُ :

أوالدةُ أنا دون اهتزاز النخيل

ودون الرطب

(19)

والله لم أكتب

والله لم أكتب

بل سال فلٌ

على كفى

ولا أكذب

(20)

الجواد الذي نزعته رياح الحكايات

من سرجه في ارتعاش

صار مسبحة من ضياء

يلون خيط طفولته

بالفراش

(21)

كانت الروحُ

تسحب سائسها مرهقة

وهو

يسحبها ويعلمها

سر الأبجدية والمشنقة

## **GOTAS DE LUZ**

**(1)**

Todos los días se eleva a Dios una escalera  
para alcanzar la amnistía  
Pero,  
para siempre será sumiso.

**(2)**

Se alimenta la luz  
solitaria entre la sombra del agua  
Camina calmada y apoyada sobre su bastón,  
donde se descubrió  
el anhelo del alma  
como soles en sus ojos.  
¡ el agua explotó!

**(3)**

Las páginas de la tristeza me abren,  
me leen  
desde la primera hasta la última línea.  
Cierran el cuaderno  
descubriendo que estoy más triste que ellas.

**(4)**

Como maullidos que en el pecho se repiten  
¿De qué país de la muerte escapan hoy  
Para seguir siendo la herida de la vida?

**(5)**

Por milésima vez  
rechazo ser madre por la noche,  
espero ser hija  
aunque sea un día en la vida.

**(6)**

El día de clase  
el profesor me asedia  
con papeles de dibujo,  
la pluma y los colores  
y al finalizar la clase se sorprende  
con el dibujo de una luna partida  
muriendo sola  
sobre la blancura de los papeles.

(7)

Siguen mis caminos  
sin mí,  
se ramifican formando países  
que se extienden  
y se convierten en un universo afligido.  
¿Quién me sacará de mí misma para entrar  
en este universo afligido?

(8)

En la poesía  
me detuve... diciéndome:  
«Si supiera  
de dónde emiten su fragancia  
estas flores»

(9)

Otorgo mi locura a los temblorosos pajarillos  
para que crezca sobre sus picos débiles y asustados  
una luz de rocío

(10)

Sí,  
Eres el guardián de mis días pasados  
y el cuidador de sus funerales retornantes.  
¿Acaso puedes

devolver a la tierra  
los pasos de mi infancia extraviada?

**(11)**

¡No llores!  
Sé mis deseos aplazados  
tú que me sacaste  
de la debilidad de tu costilla  
para que seamos dos.  
Tú, por lo tanto, eres yo  
Y yo soy tú.

**(12)**

Estos ladridos del viento  
dejaron las arenas  
peinando su cabellera  
cual las arrugas lejanas,  
en la superficie de su mar  
para volver a ahogarse en abrazo del precipicio.

**(13)**

Me entregué al silencio,  
Tal vez llenara el universo de alboroto  
y los árboles dieran frutos de palabras.

**(14)**

¡Oh, luna retirada!  
Estás ocupada de todo.

¿Acaso todos los días sangras

Para que salga el sol

descubriendo todo lo oculto?

**(15)**

Tras una o dos ebriedades

Se iluminó el agua

que creció sobre el trono del azufaifo.

**(16)**

¿Qué ha hecho el rosal con su jardín?

Ha regado la tierra con el aroma de su música.

**(17)**

Los ángeles y los humanos temerosos,

glorifican a Dios.

¡Amén!

**(18)**

En mi envejecimiento,

Concede a mi corazón la juventud de la poesía.

**(19)**

Juro por Dios que no escribí nada,

Sino que se derramaron claveles de mis manos

Y no miento.

**(20)**

El tembloroso caballo que el viento de los cuentos  
ha arrebatado de su montura,  
se ha convertido en un rosario de luz  
que pinta su infancia con mariposas.

**(21)**

Exhausta,  
el alma arrastraba a su conductor,  
mientras él le enseñaba el abecedario y la horca.

**Shereen Aladawy** poetisa egipcia. Es miembro del profesorado en la Facultad de Periodismo, Facultad Octubre de Letras y Ciencias Modernas.

Miembro de La Unión de los escritores egipcios.

Miembro del comité de poesía en el Consejo Supremo de Cultura en Egipto.

Miembro del Consejo Internacional del Idioma Árabe en Beirut.

Sus obras:

Los pasillos del Dolor. (poemario)

Una boca hacia mí.( poemario)

Las chicas de Karkh. (poemario)

Mariposas de luz. (poemario)

La vida social en el libro de cantos de Abul-Faraj al-Isfahani. ( libro de historia)

Es locutora en un programa de radio semanal: “Saborea la poesía”.

Sus obras han sido traducidas al inglés.

Llevó a cabo sus estudios secundarios y universitarios en Egipto. Y obtuvo su maestría en la facultad de Tabuk en Arabia Saudita.



عن الشاعرة شيرين العدوي:

عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب .  
عضو اتحاد كتاب مصر.

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة .

عضو المجلس العالمي للغة العربية ببירות .

صدر لها دواوين:

(دهاليز الجراح) 3 طبعات .

(فوهة باتجاهي) طبعتان .

(بنات الكرخ) طبعتان .

فراشات الضوء .

(الحياة الاجتماعية في كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني) كتاب تاريخ.

لها برنامج إذاعي أسبوعي بالبرنامج الثقافي بالإذاعة المصرية بعنوان (تذوق الشعر)

ترجمت أعمالها للغة الإنجليزية .

ولها ديوان تحت الطبع مترجم للأسبانية .

درست أعمالها في الجامعات المصرية والعربية .

ودرست أعمالها ضمن رسالة ماجستير بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية .